**زلزال مدمر يضرب تركيا سوريا**

في شهر شباط من هذا العام، أعلنت ‏السلطات السورية والسلطات التركية حدوث زلزال مدمّر بقوة (٧.٨) ‏سبعة وثمانية بالعشره على مقياس رختر في كل من جنوب تركيا، و ضرب العديد من المدن ومنها غازي عنتاب، كهرمان، ديار بكر ….الخ، كما ضرب مناطق عديدة في شمال سوريا منها حلب، إدلب، حماة، اللاذقية، طرطوس وصولاً إلى دمشق.

 و قد أعلن الرئيس التركي ، رجب طيب أردوغان، حالت الطوارئ في البلاد و طلب الاستغاثة من الصليب الأحمر الدولي و المنظمات التابعة للأمم المتحدة.

‏هبت الحكومتان التركية والسورية بما لديها من امكانيات لمساعدة البشر تحت الأنقاض، واحتاجت الحكومتان إلى المساعدة من المنظمات الدولية والحكومات العالمية بالإضافة إلى الجمعيات الخيرية لمد يد العون والمساعدة في إنقاذ العديد من الأرواح وتأمين الخيام و البطانيات و الملابس لحمايتهم بالإضافة إلى توفير الطعام والشراب لهم.

‏نتيجة لشدة الزلزال، فقد الناس من كلا البلدين منازلهم ووظائفهم مما جعلهم بلا مأوى و أحالهم إلى فقراء. وما كان أصعب عليهم مشاهده احبائهم وهم يتألمون و يطلبون المساعدة و الإنقاذ من تحت الركام . ما أحزن أحبائهم و أقاربهم لعجزهم عن تقديم المساعدة و فقدان الكثير منهم، فكانت هذه الكارثة الطبيعية مصدرا للالم و الحزن و الأسسى.‏

 ومما يدمع العين ويجرح الفؤاد رؤية طفلة في مقتبل العمر تم إنقاذها بعد مرور أسبوع على الحدث الجلل ,حيث فقدت جميع أفراد عائلتها وكانت في حالة صدمة وذهول مما جرى.‏

إن الزلزال إحدى الظواهر الطبيعية على الكرة الأرضية والتي واجهها الإنسان منذ بدء الحياة, والتي تعلّمنا أن الطبيعة اقوى من البشر، و كذلك تعلمنا أن نكون يداً واحدة وقلباً واحداً لمساعدة بعضنا البعض ومساعدة البشرية كلها على تجاوز آثار الزلازل من فقر و جوع و عوز.

كتابة: نتالي نينو، قيس مشربش و عمر جميعان.